

المالية العامة

في أيار 2021، سجّلت المالية العامة للشهر الثاني على التوالي فائضاً بقيمة 559 مليار ليرة مقابل فائض بقيمة 250 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 373 مليار ليرة في أيار 2020). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2020 و2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 5697 مليار ليرة إلى 6658 مليار ليرة، أي بمقدار 961 مليار ليرة وبنسبة 16,9%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 854 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 535 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 429 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت بارتفاع كلّ من العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+737 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+139 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+113 مليار ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-589 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 8709 مليارات ليرة إلى 7092 ملياراً، أي بقيمة 1617 مليار ليرة وبنسبة 18,6%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 768 مليار ليرة (من 1934 مليار ليرة في فترة كانون الثاني - أيار 2020 إلى 1166 مليار ليرة في كانون الثاني - أيار 2021)، علماً أن الحكومة اللبنانية أعلنت توقّف تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كما انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 850 مليار ليرة (إلى 5926 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2021 مقابل 6776 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 189 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 811 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون العجز العام قد انخفض من 3013 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020 إلى 434 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2021، وانخفضت نسبته من 34,6% من مجموع المدفوعات إلى 6,1% في التاريخين المذكورين على التوالي.

- وحقق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 732 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2021 مقابل عجز كبير مقداره 1079 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2020. ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على كلّ من المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2020 و2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المئوية المتعلقة بخدمة الدين العام

ك2 -أيار 2021	ك2 -أيار 2020	
16,4	22,2	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
17,5	33,9	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية تشرين الأول 2021، ارتفعت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) إلى 91110 مليارات ليرة مقابل 90616 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و88141 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ارتفعت بقيمة 2969 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2021. وأصدرت وزارة المالية في تشرين الأول 2021 سندات من فئة 7 سنوات بقيمة 146 مليار ليرة وسندات من فئة 10 سنوات بقيمة 69 مليار ليرة بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المئوية)

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهوراً	أشهر	أشهر									
ك1 2020	100,00	1,61	3,49	37,86	0,08	21,26	24,54	7,62	2,17	1,18	0,16	0,04
أيلول 2021	100,00	1,56	3,39	38,09	0,00	22,37	25,25	5,44	2,49	1,19	0,17	0,04
ت1 2021	100,00	1,56	3,38	37,96	0,00	22,41	25,12	5,52	2,48	1,36	0,18	0,06

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص فئات سندات الخزينة بالليرة تغييراً يُذكر بين نهاية أيلول ونهاية تشرين الأول 2021 حيث بلغت حصة فئة العشر سنوات 38,0% من مجموع المحفظة، تلتها فئة الخمس سنوات (25,1%) ثم فئة السبع سنوات (22,4%).

ارتفعت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة في شهر آب 2021 بقيمة 472 مليار ليرة، إذ بلغت 91696 مليار ليرة مقابل 91224 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (89424 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020). وتوزعت على المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين
(القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

2021 آب	تموز 2021	ك 2020 1	
22394	22469	22819	المصارف
%24,4	%24,6	%25,5	الحصة من المجموع
56658	56388	55079	مصرف لبنان
%61,8	%61,8	%61,6	الحصة من المجموع
444	443	457	المؤسسات المالية
%0,5	%0,5	%0,5	الحصة من المجموع
11594	11308	10393	المؤسسات العامة
%12,6	%12,4	%11,6	الحصة من المجموع
606	616	676	الجمهور
%0,7	%0,7	%0,8	الحصة من المجموع
91696	91224	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية تموز ونهاية آب 2021 تغييراً يُذكر، إذ بلغت حصة المصارف 24,4% في نهاية آب 2021 مقابل 61,8% حصة مصرف لبنان و13,8% حصة القطاع غير المصرفي.

سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية آب 2021، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المترجمة زائد المتأخرات) ما يوازي 35652 مليون دولار مقابل 35434 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (33966 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2020). وفي نهاية آب 2021، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 7739 مليون دولار (أي ما نسبته 21,7% من مجموع المحفظة) مقابل 8119 مليون دولار (أي ما نسبته 22,9% من المجموع) في نهاية تموز 2021 و9391 مليون دولار (أي ما نسبته 27,6% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2020.

الدين العام

في نهاية آب 2021، بلغ الدين العام الإجمالي 148839 مليار ليرة (أي ما يعادل 98,7 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 148024 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و144108 مليارات ليرة في نهاية العام 2020. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 4731 مليار ليرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2021 (زيادة بقيمة 3986 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020) نتج من ارتفاع كلّ من الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 2229 مليار ليرة والدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 2502 مليار ليرة (ما يوازي 1660 مليون دولار).

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 130532 مليار ليرة في نهاية آب 2021، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 1,2% قياساً على نهاية العام 2020 (+4,5% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2020).

وفي نهاية آب 2021، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 91991 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 61,8% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 56848 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 38,2% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخص تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، انخفضت قليلاً حصة المصارف إلى 24,7% في نهاية آب 2021 مقابل ارتفاع حصة القطاع غير المصرفي إلى 13,7%، فيما استقرت حصة مصرف لبنان على 61,6%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

آب 2021	تموز 2021	ك 2020	
24,7	24,9	25,8	المصارف في لبنان
61,6	61,6	61,4	مصرف لبنان
13,7	13,5	12,8	القطاع غير المصرفي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرّر بالعملة الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملة الأجنبية
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

آب 2021	تموز 2021	ك 2020	
1,5	1,5	1,6	الحكومات
3,9	3,9	4,1	المؤسسات المتعددة الأطراف
94,5	94,5	94,2	سندات يوروبوندز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الملحق الإحصائي

آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2020 و2021

بالنسبة	بالقيمة	ك-2-أيار 2021	ك-2-أيار 2020	
16.89	962	6658	5696	الإيرادات الإجمالية
-18.57	-1617	7092	8709	التنققات الإجمالية
-39.71	-768	1166	1934	منها خدمة الدين العام
-12.53	-849	5926	6775	الإنفاق خارج خدمة الدين العام
		434	3013	العجز الكلي
		732	-1079	الرصيد الأولي
		6.1	34.6	العجز الكلي/التنققات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة مليار ليرة

النسبة (%)	Aug-21	النسبة (%)	Jul-21	النسبة (%)	Dec-20	البيان
24.4	22394	24.6	22469	25.5	22819	المصارف
61.8	56658	61.8	56388	61.6	55079	مصرف لبنان
0.5	444	0.5	443	0.5	457	المؤسسات المالية
12.6	11594	12.4	11308	11.6	10393	المؤسسات العامة
0.7	606	0.7	616	0.8	676	الجمهور
100.0	91696	100.0	91224	100.0	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة مليار ليرة

النسبة (%)	Aug-21	النسبة (%)	Jul-21	النسبة (%)	Dec-20	النسبة (%)	Aug-20	
	148839		148024		144108		142136	مجموع الدين العام الفعلي
<u>100.0</u>	<u>91991</u>	<u>100.0</u>	<u>91520</u>	<u>100.0</u>	<u>89762</u>	<u>100.0</u>	<u>89007</u>	الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية
61.6	56658	61.6	56388	61.4	55079	59.5	52996	مصرف لبنان
	0		0		0		0	قروض
	56658		56388		55079		52996	سندات خزينة
24.7	22689	24.9	22765	25.8	23157	27.6	24594	المصارف
	22394		22469		22819		24231	سندات خزينة
	295		296		338		363	قروض للمؤسسات العامة
13.7	12644	13.5	12367	12.8	11526	12.8	11417	آخرون (سندات)
	606		616		676		787	الجمهور
	11594		11308		10393		10181	المؤسسات العامة
	444		443		457		449	المؤسسات المالية
<u>100.0</u>	<u>56848</u>	<u>100.0</u>	<u>56504</u>	<u>100.0</u>	<u>54346</u>	<u>100.0</u>	<u>53129</u>	الدين المحرر بالعملات الأجنبية
5.4	3049	5.4	3034	5.7	3083	5.8	3091	مؤسسات التنمية والحكومات
94.6	53799	94.6	53470	94.3	51263	94.2	50038	غيرها
	18307		17688		15133		14180	ودائع القطاع العام

المصدر: مصرف لبنان

